

## شفاة

لا تَمُحُ رَوْعَتَهَا بِذَكَرِ فَعَالِهَا  
دَعُهَا تَمَرُّ كَمَا بَدَتْ بِجَلَالِهَا  
لا تَنْكَرَنَّ الشَّمْسَ عِنْدَ غُرُوبِهَا  
أَوْ مَا نَعَمَتْ بِدِفْئِهَا وَظِلَالِهَا؟  
إِنْ كَانَ فَاتَكَ مَجْدُهَا رَأَدَ الضُّخَى (؟!)  
فاحمَدُ لَهَا مَا كَانَ مِنْ آصَالِهَا

## قسوة

قَسَتِ الحَيَاةُ عَلَى الطَّرِيدِ  
بِدِ فِقْمٍ بِنَا نَنْعَى الحَيَاةَ  
وَقَسَا الحَبِيبُ عَلَى الغَرِيدِ  
بِ فِلا الدَمُوعِ وَلا الصَّلَاةِ  
فَرِغِ الحَدِيثُ وَمَنْ رَوَاهُ  
طُوبَى الكِتَابُ فَمَنْ طَوَاهُ؟  
عَجِباً لِهَذَا الحَبِّ مِنْ  
بَدَأِ الزَّمَانِ لِمَنْتَهَاهُ  
وَقَضَائِهِ بَيْنَ الَّذِي  
حَفِظَ الوَفَاءَ وَمَنْ سَلَاةَ  
قَتَلَى الهَوَى لا يُذَكِّرُوا  
نَ وَلا حَسَابَ عَلَى الجَنَاهُ